

## تريليون درهم تجارة الإمارات الخارجية في 38 عاماً 17



دبي: فاروق فياض

لامست تجارة دولة الإمارات الخارجية غير النفطية منذ 38 عاماً (1981-2019) قرابة الـ 17 تريليون درهم بوزن إجمالي 2.8 تريليون طن، بحسب بيانات صادرة عن «المركز الاتحادي للتنافسية والإحصاء». وسجلت تجارة الدولة في 1981 قرابة 41 مليار درهم بوزن إجمالي 13 مليون طن، ارتفعت بنسبة 3800% مع نهاية 2019 بقيمة 1.6 تريليون درهم بوزن 255 مليون طن.

وبلغت قيمة واردات الدولة 11 تريليون درهم تمثل 65% من إجمالي التجارة الخارجية طوال الأعوام الـ 38، بوزن 1.3 تريليون طن، وبلغت قيمة الصادرات 2 تريليون درهم تمثل 12% من إجمالي التجارة بوزن 1.2 تريليون طن، في حين بلغت قيمة إعادة التصدير 4 تريليونات درهم تمثل 23% من إجمالي التجارة بوزن 0.3 تريليون طن.

تجارة نصفية

أما على صعيد تجارة الدولة الخارجية في النصف الأول من العام الجاري 2020؛ فقد بلغت قرابة 659 مليار درهم، تمثلت على شكل واردات وهي الحصة الأكبر بقيمة 379 مليار درهم، ثم إعادة تصدير بقيمة 163 مليار درهم وصادرات محلية بقيمة 117 مليار درهم.

### شركاء تجاريون

وعلى صعيد أهم الشركاء التجاريين للدولة في النصف الأول الماضي؛ فقد جاءت الصين أولاً بتجارة متبادلة 82.3 مليار درهم وبوزن إجمالي 6.07 مليون طن، ثم السعودية ثانياً بقيمة 46.5 مليار درهم وبوزن 5.4 مليون طن، والهند ثالثاً بقيمة 45 ملياراً بوزن 14.6 مليون طن، والولايات المتحدة الأمريكية رابعاً بقيمة 41 ملياراً بوزن 2.3 مليون طن، ثم سويسرا بقيمة 29.3 مليار درهم بوزن 24 ألف طن، والعراق بقيمة 26 ملياراً بوزن 5.3 مليون طن، واليابان بقيمة 22.6 مليار درهم بوزن 2.3 مليون طن، سلطنة عمان بقيمة 19 ملياراً بوزن 8 ملايين طن، ألمانيا بقيمة 16.4 مليار درهم بوزن 981 ألف طن، والمملكة المتحدة بقيمة 16.3 مليار درهم بوزن 487 ألف طن.

### تجمعات قارية

وعلى صعيد مجموعة الدول، فقد جاءت الدول الآسيوية غير العربية أكثر الشركاء التجاريين للإمارات في النصف الأول 2020 بتبادل تجاري 255.3 مليار درهم، ثم الدول الأوروبية بقيمة 123 مليار درهم، ودول مجلس التعاون بقيمة 87 مليار درهم، والدول الإفريقية غير العربية بقيمة 64 مليار درهم، والدول العربية الأخرى بقيمة 64 مليار درهم، والدول الأمريكية 59.3 مليار درهم، والدول المحيطة 5.6 مليار درهم.

### سلع رائجة

أما على صعيد أهم السلع التجارية؛ فقد جاء الذهب أولاً بقيمة 104 مليارات درهم وبوزن 3.6 مليون طن، ثم أجهزة الهاتف وأجهزة الصوت والصور بقيمة 68 ملياراً بوزن 76.5 مليون طن، ثم السيارات بقيمة 34.3 مليار درهم بوزن 973 مليون طن، والزيوت النفطية والمعدنية بقيمة 27 ملياراً بوزن 13.2 مليون طن، والحلي والمجوهرات بقيمة 25 ملياراً بوزن 324 طناً، والألماس بقيمة 22 ملياراً بوزن 269 طناً، والآلات المعالجة والقارئات البصرية والمغناطيسية بقيمة 19.2 مليار درهم بوزن 57.5 ألف طن، العنفات النفائثة والغازية بقيمة 10.3 مليار درهم بوزن 9 آلاف طن، السجائر والتبغ بقيمة 9 مليارات درهم بوزن 109 آلاف طن، ولوازم السيارات بقيمة 8.5 مليار درهم بوزن 580 ألف طن.

### فبراير وإبريل

على صعيد تجارة الدولة بحسب الأشهر؛ فقد سجل فبراير/ شباط 2020 أكثر الأشهر تجارة بقيمة 134 ملياراً بحصة 20% من إجمالي التجارة النصفية، ثم يناير/ كانون الثاني بقيمة 133.6 مليار درهم بحصة 20%، مارس/ آذار بقيمة 116 ملياراً بحصة 17.6%، يونيو/ حزيران بقيمة 106 مليارات درهم بحصة 16% من الكلي، ومايو بحصة 13.7% بواقع 90.2 مليار درهم، بينما جاء إبريل/ نيسان 2020 أقل الأشهر التي شهد خلالها تبادلاً تجارياً للدولة بقيمة بلغت 78.4 مليار درهم تمثل 12% من إجمالي التجاري النصفية.

